Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ما أدري ولا أريد أن أدري . »

« ولا أنا أدري . ولكنني أريد أن أدري . لذلك أنا هنا ومعي شبابّي . »

« ولذلك تركتَ كمنجتك عندي ووليت هارباً ؟ »

« آ . ذاك أمر ستفهمه فيما بعد . وقريباً إن شاء الله . »

وسكت سكوتاً طويلاً مبضّاً ، والثعلبان كأنهما قتيلان . وأخيراً ردّ الشبابة إلى شفتيه وراح ينفخ فيها من جديد ، ولكن ألحانه كانت غير التي سمعتها قبل . وإذا بالثعلبين يتململان وينهضان متثاقلين ثم يثبان إلى حضنه نشيطين ، فرحين ، كأن شيئاً مما كان لم يكن . وإذا بليوناردو يصرفهما عنه ليعود فيقول لي :

« أما وقد رأيت يا صاحبي ما رأيت ، وسمعت ما سمعت ، فاذهب إلى الناس وقل لهم إن ليوناردو ساحر يستحق الموت . »

« ساحر ، ولكنه لا يستحقّ الموت . »

« أما قلت إن سحري قد سبب موت أم بهاء وسيسبب موت والدها وموتها ؟ »

« قلت وما صدقت ما قلت . ففي داخلي ما يأبَى أن يرى